

الفحم الحجري وهو ناتي دفن نباتات ضخمة عاشت في مستنقعات عصور جيولوجية أميا تعدينه العميق فمرتفع التكلفة)2 Neurological ويصاحبه إطلاق غازات ملوثة. فيما يسبب البنزين الذي يحتوي على الرصاص أمراضاً وأضراراً عصبية متنوعة وذلك بفعيل ذوبان المادة المضافة إلى البنزين في الماء فضلاً عن تطايرها في الهواء في الظروف الاعتيادية لتصل Damages، إلى الإنسان مباشرة عن طريق الرئتين. الأمير الذي يؤدي إلى تعريض المواطنين للإصابة بأمراض الربو المميز وسيرطان الرئية ومشيكلات والتهابيات متعدده فيبي الجهيياز التنفسي بمجمله)4(. ويتم فيما بعد استخراج النفط ثم تشيعر كما تنتشر أكاسيد الحديد من مصانع إنتاج الحديد والصلب، وإذا أضفنا إلى ذلك ما ، CO2 مصيا في النفط في عملية التقطير تطلق المركبات من غازات مماثلة لميا ذكرنا سباقاً، فضلاً عن بروميدات وكلوريدات الرصا والهيدروكربونات ومركبات الكبريت، نستنشق الهواء الملوث ونأكل الخضروات التي يتم زراعتها في أراض ملوثة تيد روى بمبياه سيوطية ملوثة، فأين هي البيئة النظيفة والتنمية المستدامة التي نتحدث عنها؟ كذلك يؤدي الرصاص بمقادير مرتفعة إلى الضعف العام في الجسم وإلى حدوث تشنجات عصبية قد تنتهي بالوفاة، وإجهاد الحوامل والتشوه الخلقي عند حيدتي الولادة، ويقول المختصون أن أكثر من 70 بحثاً طبياً متخصصاً ينشر سنوياً يؤكد الصلة بين تلوث الهواء والمرضى الآخرين، بعد أن كان في المرتبة السادسة عام 1990. وفي دراسة أجريت عام 2001 في السيلط وعين الباشا اتضح أن 15% من عينة و9% مصابين ببيالربو، ونتي عن ذلك تحسن في هواء Wheezing الطلاب (الذكور والإناث) مصابين بأعراض ضيق التنفس مدينة العقبة، ويجدر بنا أن نتساءل عن أسباب هذه التجربة الناجحة ولماذا لا نرى محاولات لتكرارها في مناطق أخرى؟ كما نتساءل عن أسباب عدم امتداد الامتيازات التي يتمتع بها سكان العقبة إلى باقي مناطق المملكة؟ وقد وضعت إحداها على الشارع العام بين فندق أكوامارينيا 2 ومطعم التشيلي هاوس، كما وضعت محطات ثابتة في المنطقة الصناعية وغيرها، فضلاً عن محطات متنقلة على مركبات تطوف مواقع أخرى. بدءاً من المواقع الأكثر تلوثاً. إن فائدة هذه المحطات تتجاوز المراقبة الدقيقة لمستوى تلوث الهواء إلى نشر الوعي البيئي العام لدى الناس كافة، أما إذا زادت النسبة عن الحيد المسموح به فيا ن لمبية الإشارة الحميراء تبيداً في العميل فتشير إلى خطورة الوضع وتجاوز الحيدود، وربما يذهب إلى بيته ويغلق النوافذ بإحكام حتى يزول الخطر. وضرورة وضع شروط للمشياريع الجديدة بحيث تيز ود نفسها ذاتياً بالطاقة النظيفة وبالمياه، والشروع في حملة توعية لترشييد الطاقة والمياه، فمن شأن ذلك كله خفض التلوث بنسب أكبر، فيا ن اسيتهلاك الغاز الطبيعي عوضاً عن زيت الوقود الثقيل الشديد التلوث للبيئة هو أمر في غاية الإيجابية، وهو أول مشروع ي نشئه ويقوم بإدارته القطاع الخيا وفاقاً لقانون الكهرباء العام لعام 2002 الذي فتح باب الاستثمار للقطاع الخا . ودخلت ضمن آليية التنمية النظيفة التي مكنتها من الاستفادة من اتفاقية كيوتو، وبذلك حققت عوائد تخفيض الغازات التي تؤدي إلى ظاهرة الانحباس الحراري وارتفاع درجة حرارة الأرض، فميين يتحميل مسيؤولية هيذا التقصير؟ يستورد الأردن نحو 95% مين إجمالي احتياجاته مين مصيادر الطاقة التقليدية، وقيد ارتفعت فاتورة النفط باضطراد من 610 مليون دينار في عام 2002 إلى 1776 مليون دينار خلال عام 2005، فأصبح يشكل استيراد النفط نحو 9، وهذه الفاتورة الضخمة – من مادة استهلاكية واحدة فقط – تشكل حافزاً كبيراً للبحث عن مصادر جديدة للطاقة، وإلى جانب ترشييد اسيتهلاك الطاقة ينبغي البحث عن مصيادر بديلية، ويمكننا معرفة حجم التلوث الناجم عن استخدام الوقود الثقيل أو الديزل في إنتاج الكهرباء بإجراء مقارنة سريعة عن إنتاج الكربون لكل طين واحد منها،